

في مدح آل النبي



إني و الله أحبكمو

يا عترة بيت رسول الله

من عشق الآل يزيد تقى

وينال عصي القلب هداة

* * *

الله قديما طهركم

من رجس الشرك وبشركم

وبنور الحكمة نوركم

كرما في حب رسول الله

* * *

أنوار الحكمة قد نزلت

فى بيت الطهر وما رحلت

زادت فضلت سادت كملت

في عترة بيت رسول الله

* * *

أفواه تنطق بالحكمة

وشفاه تعلوها البسمة

وقلوب مفعمة رحمة

من يقصدهم قد نال مناه

* * *

ويراع الدهر لهم سطر

والسيرة مسك أو عنبر

فرع الريحانة والكوثر

غصن من دوح رسول الله

* * *

من ذا في الخير يماثلهم

ما خيب يوما سائلهم

فاقت في الخلق شمائلهم

إنهم من أكرم خلق الله

* * *

أرواح تسبح في العليا

وجباه تسجد في الدنيا

وصدور بالرحمة رياء

ملئت من فيض رسول الله

* * *

ربحت والله تجارتهم

وجبت في الأمة طاعتهم

حلت في الخلق شفاعتهم

حقا أحفاد رسول الله

* * *

لا شيء يقينا يرضيني

ويتم لي أمر الدين

إلا بطريق يدينني

لمودة آل رسول الله

* * *

أنوار العترة في الأزل

أنهار الكون ولم تزل

لن يشعر يوما بالوجل

من وإلى بيت رسول الله

* * *

من حب العترة لا أشبع

وبغير هداهم لا أقنع

فهم المبدأ وهم المنبع

وعليهم صلى خلق الله

* * *

لن أنسى يوما لن أنسى

ذكر في الصباح وفي المسى

فهم المنجى وهم المرسى

وهداة نحو طريق الله

* * *

يا من في بحر العشق هوى

إن شئت تروم طريق دوا

فتعلم كيف تذوب جوى

في عترة بيت رسول الله

* * *

عن بدر حدث عن خبير

من دك الشرك ومن دمر

أرداهم سيف من حيدر

ما دك صروح الشرك سواه

* * *

إن شئت تكون المرضيا

وتنال مكانا علويا

فأحب الكرار عليا

والصحب وآل رسول الله

* * *

وأحب حسيننا والحسنا

ما كل الحب وما وهنا

بل صار القلب لهم سكنا

عبق من عطر رسول

* * *

في الأمة قاما أو قعدا

قطبان لهم في الفضل مدى

سفن لنجا مصباح هدى

مدد من دوح رسول الله

* * *

يا خير الخلق بكم أسأل

وبحب الهادي أتوسل

فَعَسَىٰ فِي الْمِحْشَرِ أَنْ أَقْبَلَ

وَأَكُونَ بِحِزْبِ حَبِيبِ اللَّهِ

* * *

صلى الله تعالى وسلم عليك يا سيدي يا رسول الله وعلى

آلِكَ وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ